

نزع الشيخ على محييس البصري، خطيب الجمعة الموحدة في الفلوجة بمحافظة الأنبار غرب العراق، جلبابه الشرعي، وارتدى زياً عسكرياً على منصة الخطبة.

ودعا الشيخ البصري من أسماهم "المظلومين" من كل أطراف الشعب، وخاصة السنة، إلى "الجهاد ضد الظلم والطغيان الممنهج من قبل الحكومة".

وقال الشيخ، في خطبة الجمعة اليوم: "أهل السنة والجماعة في العراق ليسوا أقلية، بل هم الأغلبية الصامتة، وسيعلوا صوتها".

وأضاف: "أطالب كل غيور بأن يهيئ نفسه للمستقبل "المجهول" الذي ينتظر العراق، بعد أن "زج نوري المالكي - رئيس الوزراء العراقي - بالجيش العراقي في الخلافات السياسية".

وبخصوص اسم جمعة اليوم، قال: "هي جمعة حرق المطالب، لا نريد إلغاء مادة قانونية أو تشريعات أخرى، بل نريد الكرامة والحرية، وسندافع عن أنفسنا بكل قوة".

وهاجم خطيب الجمعة نوري المالكي بشدة بقوله: "رئيس الحكومة الناقصة أصبح طاغية جديداً في عراق ما بعد 2003 ولن نسمح له أن يظلمنا أو يقصينا؛ فنحن أبناء العراق عشنا ونعيش فيه، وسنموت مجاهدين على أرضه، وندعو الشرطة المحلية في الفلوجة إلى أن تستلم نقاط السيطرة التي انسحبت منها عناصر الشرطة الاتحادية".

جدير بالذكر أنه على مدة الأيام الثلاثة الماضية، شهدت الفلوجة غرب بغداد اشتباكات شرسة في أحياء متفرقة بين مسلحين وعناصر من الشرطة الاتحادية، أسفرت عن انسحاب الشرطة من المدينة، وحلت محلها قوات طوارئ الأنبار والشرطة المحلية، ضمن موجة من العنف غير مسبوقة منذ سنوات بين محتجين وقوات الشرطة والجيش، تفجرت عقب اقتحام الجيش لساحة المعتصمين المناهضين للمالكي في قضاء الحويجة جنوب غرب كركوك شمال العراق فجر الثلاثاء الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com